

دراسة تقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر
أعضاء الهيئة التدريسية فيها

**An Evaluative Study of the Central Examination Committee at the
University College of Applied Sciences (UCAS) From Its Academics Point
of View**

يوسف مطر*، وآية المشهراوي

Yosuf Mater & Aya Elmashharawi

قسم العلوم التربوية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين

*الباحث المراسل: بريد الكتروني: ymatter@ucas.edu.pu

تاريخ التسليم: (2013/12/5)، تاريخ القبول: (2014/6/25)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (54) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية من الكلية الجامعية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، تم تصميم استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (مهام لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية- اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية- تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (مهام لجنة الامتحانات) تعزى لمتغير سنوات الخبرة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (اتجاهات مدرسي الكلية نحو لجنة الامتحانات المركزية، تطوير أداء المراقبين في الكلية)، تعزى لمتغير سنوات الخبرة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (مهام لجنة الامتحانات، اتجاهات مدرسي الكلية نحو لجنة الامتحانات المركزية، تطوير أداء المراقبين في الكلية)، تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: لجنة الامتحانات المركزية- تقييم.

Abstract

The present study aimed at identifying the assessment grades of the Central Examination Committee at the University College of Applied Sciences (UCAS) from its academics' point of view. To fulfill the purpose of the study, the researchers used the descriptive analytical approach. The study sample included (54) academics at UCAS, who were selected randomly from the population of the study. A 46 item-questionnaire was designed in this regard; distributed over three domains: (The duties of the central examination committee at UCAS, the attitudes of the academics towards the examination committee, and improving the central examination committee from the academics' point of view at UCAS). The study found out that: -There are statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the responses of the study sample regarding (the duties of the central examination committee at UCAS) due to the years of experience variable. - There are no statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the responses of the study sample regarding (the attitudes of the academics towards the examination committee, and the performance improvement of the watchers at UCAS) due to the years of experience variable. - There are no statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the responses of the study sample regarding (the duties of the examination committee, the academics' attitudes towards the examination committee, and the performance improvement of the invigilators at UCAS) due to the academic qualification variable.

Keywords: Central Examination Committee – Evaluation.

مقدمة

استخدمت الامتحانات كوسيلة للتقويم منذ قديم الزمان لتساعد على التعرف على الأفراد الذين يستطيعون أن يرتقوا في السلم التعليمي وبالتالي في السلم الوظيفي.

ففي الصين، بقي تقييم التحصيل غير منظم في أهدافه وإجراءاته حتى سجلت أول حادثة للتقييم الرسمي المنظم عند الصينيين القدامى في فترة ما قبل الميلاد حين لجئوا إلى الامتحانات العامة لاختيار موظفي الحكومة، أما في مصر القديمة فقد اتجهت الاختبارات اتجاهين متباينين هما الامتحانات العملية ثم الامتحانات الكتابية التي كان يقوم بها الكهنة في المعابد، وفي المدارس والمعاهد العليا التابعة للحكومة، أما الرومان فقد اهتموا بالامتحانات الشفوية العملية أكثر من

غيرها لأنهم اهتموا بإنتاج الخطباء المتفوهين (السريلانكي وخضر، 2007)، أما الامتحانات لدى المسلمين، ظل تقييم التحصيل يعتمد بدرجة رئيسة على الامتحانات الشفوية إلى جانب امتحانات الكتابة وجمال الخط العربي، ففي المساجد أتيحت للطلاب دائما فرصة الاستماع إلى الأساتذة الزائرين من كل أنحاء العالم الإسلامي آنذاك.

في الحرب العالمية الثانية خطا العلماء في الولايات المتحدة خطوات أوسع في اختبارات الذكاء فصمموا اختبارات تقيس الاستعدادات والقدرات الخاصة، واستخدموا الحواسيب في تطوير الامتحانات المدرسية، ومع بداية القرن العشرين طور إدوارد ثورندايك مجموعة متنوعة من الاختبارات المقننة في الحساب والكتابة والرسم (الصراف، 2002).

لذلك تعد الاختبارات التحصيلية من أبرز أدوات التقويم السائدة التي يعتمد عليها في قياس قدرات الطلبة، ومعرفة مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بواسطتها أيضا الوقوف على معرفة ما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد في رفع الكفايات العلمية لدى الطلبة، وبذلك يمكن العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل.

مشكلة الدراسة

تحظى إدارة الامتحانات بأهمية كبرى في العديد من الأنظمة التعليمية، وبمكانة متميزة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، لذا سخرت الكلية كافة إمكانياتها البشرية وغير البشرية من أجل إنجاحها وانطلاقا من أهمية الامتحانات ونظراً لكون الباحثان يعملان في لجنة الامتحانات المركزية لاحظا تبايناً في آراء أعضاء الهيئة التدريسية حول لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية، وللرقي بأداء لجنة الامتحانات بالكلية الجامعية ورفع كفاءتها إلى المستوى المطلوب، وجاءت مشكلة الدراسة لتبحث في موضوع "ما الدرجات دراسة تقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟"

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزي للمتغيرات الآتية: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي)؟
3. ما سبل تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

فرضيات الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.
2. تعرف إذا كان هناك اختلاف بالدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى للمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي.

أهمية الدراسة

1. يمكن أن تفيد هذه الدراسة العملية التعليمية من خلال تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية.
2. يمكن أن تزود هذه الدراسة جهات الاختصاص في الكلية الجامعية نحو إدارة الامتحانات ومشكلاتها ومعوقاتها.
3. تفتح أفقا جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثري المكتبة الفلسطينية بمزيد من الدراسات والأبحاث.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة التعرف إلى الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات بالكلية الجامعية.
- الحد البشري: مدرسي الكلية الجامعية أصحاب العقود الدائمة.
- الحد المكاني: الكلية الجامعية بغزة.

مصطلحات الدراسة

التقييم: هناك عدد من المفاهيم عن اصطلاح التقييم التربوي ومن تلك التعاريف أنه:

- تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، فهو يعيننا على تحدي المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات لتحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها (حكيم، 2005).
- توصيف وتحصيل وتجهيز للمعلومات للحكم على البدائل في اتخاذ القرارات (الصراف، 2002: 17).
- عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصيل إلى تقديرات كمية وأدلة كافية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات (علام، 2006: 31).
- ويعرف الباحثان التقييم إجرائياً: "هو العملية التي تركز على تشخيص مستوى أداء أو درجة كفاءة مهام معينة للتحقق من أثرها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة لرفع وتحسين الأداء في المؤسسة التعليمية".

الامتحانات

يعرفها كل من (عطوان ومطر، 2012: 86) مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص وهي تستخدم في كل الميادين والمجالات.

لجنة الامتحانات المركزية

يعرفها الباحثان إجرائياً هي اللجنة المشكلة من قبل إدارة الكلية الجامعية كل عام وتتكون من 10-12 عضواً: رئيس ونائب رئيس وسكرتير وأعضاء وموظف خدمات، وهي المسؤولة عن سير الامتحانات من (تصوير - وفرز - توزيع أوراق - مراقبة - ضبط النظام.....).

الكلية الجامعية

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية هي مؤسسة أكاديمية تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي حيث أنشئت في العام (1998) لتقدم خدمة التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني تحت اسم كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية، ثم تحولت في العام (2007) إلى كلية جامعية تمنح درجتي البكالوريوس والدبلوم المتوسط لنحو (53) اختصاصاً في مختلف المجالات، حيث بلغ عدد طلبتها للفصل الثاني لعام 2013-2014 (6000) طالب وطالبة، ولتحقيق رؤية الكلية بالوصول إلى العالمية، تسعى حثيثاً إلى توطيد علاقاتها على المستوى الدولي والإقليمي من خلال إقامة جسور من التعاون الأكاديمي والثقافي بين الكلية والمؤسسات التعليمية والأكاديمية المختلفة والمنظمات العربية والدولية. www.ucas.edu.ps.

الإطار النظري

تمهيد

أضحت الامتحانات من الأمور الملحة التي لا غنى للمعلمين عنها في المواقف التعليمية، المختلفة؛ لأنها عنصر مساعد وميسر و مدعم للعملية التربوية بشكل عام، لذلك سوف يتحدث الباحثان في هذا الجزء من البحث عن لائحة تنظيم الامتحانات في الجامعات العالمية، كذلك لائحة الامتحانات في الكلية الجامعية، و تعليمات للمراقبين داخل قاعة الامتحان، ومهام لجنة الامتحانات بالكلية الجامعية، وسير الامتحانات.

لائحة تنظيم الامتحانات في الجامعات العالمية

قام الباحثان بعمل مسح للوائح العديد من لجان تسيير الامتحانات في الجامعات العربية والغربية مثل جامعة سوهاج، جامعة عين شمس، جامعة المنوفية، جامعة حلوان، جامعة الدمنهور، المعهد القومي للاتصالات بمصر، جامعة عدن، جامعة أم القرى، جامعة الشارقة، جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، جامعة السودان المفتوحة، الجامعة الإسلامية بغزة، و Oxford Brooks University , College of Alberta, University of Calgary , Southampton University, Unity University College , New South Wales , University of Toronto, University of British Columbia, London Metropolitan University, St Francis Institute of Technology, and University of Leiden

واستعرضت لوائح لجان الامتحانات في مختلف تلك الجامعات مهام اللجنة بما يضمن جودة العملية التعليمية وموضوعية ودقة تقييم أداء الطلبة ومن الملاحظ من خلال مراجعة تلك اللوائح أنها تهدف إلى تنظيم حركة سير الامتحانات العملية والنهائية لكل فصل دراسي ويمكن تلخيص أهم تلك المهام كالآتي:

- الإعداد والتحضير والإشراف على سير الامتحان ومراقبة إجراءات تنفيذها.
- وضع جداول الاختبارات وجدول المراقبة وخارطة توزيع الطلاب على قاعات الامتحان.
- استلام أسئلة الاختبار من اساتذة المقرر وترتيب طباعتها وسحبها وتطريفها وحفظها وضمان سريتها.
- تهيئة القاعات للامتحان وتوفير المناخ المناسب لذلك.
- اتخاذ جميع الترتيبات اللوجستية لضمان جودة سير الاختبارات.
- تعميم الارشادات والضوابط اللازمة للمراقبين.

- توزيع مظاريف أسئلة الامتحان على المراقبين حسب جداول الامتحان والمراقبة واستلام ملفات الإجابة من المراقبين وتسليمها.
- الإشراف على قاعات الامتحانات في اثناء تادية الطلبة لها والعمل على استناب الوضع بشكل عام.
- استلام أوراق الإجابة وكشف التوقعات من المراقبين وتسليمها لأستاذة المقرر.

لائحة الامتحانات بالكلية الجامعية

- الحضور قبل 30 دقيقة من بدء الامتحان لاستلام مظروف الأسئلة من لجنة الامتحانات غرفة (A203 مبنى الإدارة) وترتيب الطلاب داخل القاعة قبل 10 دقائق.
- تدقيق الطلبة في قاعة الامتحان والكشف المعلق على باب القاعة.
- مراعاة الدقة في ترتيب الطلبة داخل القاعات.
- تدقيق البطاقة الجامعية وشخصية الطالب/ة وفي حال فقدان أو نسيان البطاقة تُستخرج بطاقة مؤقتة من القبول والتسجيل بتاريخ الامتحان ليوم واحد فقط.
- تنبيه الطلاب بضرورة عدم إحضار الجوال وإن وجد إغلاقه تماماً وعدم إظهاره على المقعد في اثناء الامتحان.
- تذكير الطلاب بأداب الإسلام في اثناء الامتحان.
- بخصوص المراقبين على الطالبات الرجاء التنبيه على الطالبات بضرورة وضع حقيبة اليد الخاصة بهن تحت المقعد الذي تجلس عليه الطالبة.
- تسليم أوراق الإجابة مرتبة حسب كشف حضور الطلاب (أنموذج المراقبة).
- مراعاة الدقة عند استلام أوراق الإجابة في القاعات المشتركة.
- عدم استلام الورقة أو إخراج الطلبة قبل انقضاء نصف الوقت.
- في حالات الغش البيّن يُعبأ أنموذج الغش في اللجنة مع عدم حرمان الطالب/ة من الامتحان والمحافظة على النظام والهدوء داخل قاعة الامتحان.
- يحق لعضو لجنة الامتحانات التدخل لما فيه مصلحة الامتحان داخل القاعة.
- عدم الانشغال عن المراقبة بأي عمل كان (جوال، تصليح أوراق، انترنت، التحدث مع زميل المراقب، أو طالب ... إلخ).
- عدم ترك قاعة الامتحان من قبل مراقب وترك الآخر وحده.

- تزويد لجنة الامتحانات بأي ملاحظات أو اقتراحات ترونها في مصلحة سير الامتحانات.
- تعليمات للمراقبين داخل قاعة الامتحانات**
- حتى تسير الامتحانات على ما يرام هناك تعليمات للمراقبين داخل قاعة الامتحان www.ucas.edu.ps وهي على النحو الآتي:
- ترتيب الطلبة حسب رقم الجلوس في الكشف المعلق على الأبواب.
- التأكد من نظافة السيورة.
- يمنع منعاً باتاً تسليم الطالب/ة ورقة الأسئلة دون إبراز البطاقة الجامعية، وفي حالة نسيانها إحضار بطاقة مؤقتة من القبول والتسجيل باسم المساق وتاريخه وتسليم هذه البطاقة المؤقتة مع ورقة إجابة الطالب.
- فحص البطاقة بدقة والتأكد من تطابق الصورة مع الشخص وأن البطاقة سارية المفعول.
- إغلاق الجوال ووضعها في الجيب أو الشنطة ووجوده على المقعد يعتبر حالة غش.
- في حالات الغش البين تعامل بحكمة واترك الطالب/ة ينهي امتحانه، وحافظ على النظام والهدوء.
- لا تنتشغل عن المراقبة بالحديث مع زميلك المراقب أو استعمال الحاسوب أو الجوال ونهيب بكم إغلاق الجوال في أثناء المراقبة.
- يُغلق الباب بالمفتاح ويُسلم المفتاح وبطاقة التعريف للمراقب، لعضو اللجنة.
- في حال أي طارئ يرجى التواصل مع أرقام أعضاء اللجنة الامتحانات المكتوبة على مظارييف الامتحانات.

مهام لجنة الامتحانات بالكلية الجامعية

- للجنة الامتحانات مهام www.ucas.edu.ps وهي على النحو الآتي:
- متابعة تطبيق لوائح ونظم وضوابط وإجراءات الامتحانات.
- تقويم التحصيل الدراسي، عبر مطابقة الأسئلة لمواصفات الامتحان الشامل، والعمل المستمر على تطوير نظام شكل الامتحان.
- تأمين الامتحانات وضمان سلامتها وسريتها.
- إعداد جدول الامتحانات بالتنسيق مع الشؤون الأكاديمية.

- تشرف على تسليم أوراق الأسئلة حسب الإحصاءات المحددة لكل تخصص ولكل مستوى، ومتابعة سير الامتحانات يومياً.
- إعداد إحصائيات كاملة بعدد الطلبة الجالسين للامتحان بالكلية في كل فصل دراسي.
- حفظ نسخة من كل امتحان.
- أي مهام أخرى ذات صلة بالمهام أو يكلف بها.

سير الامتحانات في الكلية الجامعية

تسير الامتحانات بالكلية الجامعية على النحو الآتي:

- تتعامل لجنة الامتحانات مع أقسام الكلية عبر منسقين يكلفهم رؤساء الأقسام، إذ يقوم منسق المساق بتسليم أسئلة الامتحانات ومراجعتها مع عضو لجنة الامتحانات بعد أن يعتمدها كل من عضو لجنة الامتحانات الداخلية للأقسام، ورئيس القسم.
- يتم وضع أسئلة الامتحان في استمارة مصممة لها ترويسة خاصة بالكلية الجامعية، ويقوم مدرس المساق بتسليمها لعضو لجنة الامتحانات الداخلية لتدقيق بها قبل اسبوعين من تاريخ الامتحان، ويرفع لرئيس القسم المعني كل أوراق الأسئلة قبل أسبوع على الأقل من تاريخ بداية الامتحانات.
- تتم طباعة الامتحانات بوساطة موظفي لجنة الامتحانات.
- تقوم لجنة الامتحانات بتسليم الامتحانات للمراقبين قبل عشر دقائق من بداية جلسة كل امتحان.

الدراسات السابقة

لقد أوضحت الامتحانات باهتمام بحثي كبير، فتناولتها الدراسات العلمية والأبحاث المهنية من جوانب عديدة سعياً إلى تقويمها، ومن ثم تطويرها. لكن في حدود علم الباحثين- لم ترد دراسة تناولت موضوع لجان الامتحانات المركزية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

هدفت دراسة (مصباح: 2013) إلى تقويم الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية وفق المعايير العالمية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الاختبارات الموحدة في مدارس وكالة الغوث الدولية للصفوف من الرابع حتى التاسع.

وأظهرت نتائج الدراسة

عدم توفر قائمة معايير الاختبار الجيد لدى القائمين على بناء الاختبارات الموحدة على صعيد وزارة التربية والتعليم العالي، ووكالة الغوث الدولية، وكذلك احتلت البيانات الأولية

للاختبار، وهو معيار رقم (1) بمؤشراته المرتبة الأولى بين المعايير بوزن نسبي قدره (100%)، وهذا يعني الاهتمام بالجانب الشكلي للاختبار على حساب جانب المضمون.

- أشفة الاختبارات إلكترونياً، وذلك للعودة إليها والاستفادة منها وقت الحاجة.
- ضرورة توفير الاجابة النموذجية، ومفتاح التصحيح لأي اختبار لما لها من أهمية باستبعاد عنصر الذاتية، وتوفير الموضوعية.

هدفت دراسة (عساف، وأبو علي: 2012) إلى التعرف على الدرجات التقييمية لتجريبية الامتحانات الموحدة بمدارس وزارة التربية والتعليم العالي من وجهة نظر مديري المدارس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي، والبالغ عددهم (82) مديراً ومديرة من مديري المدارس بمديرية التربية والتعليم/ غرب غزة.

وأظهرت نتائج الدراسة

- ضرورة تفعيل العمل الإعلامي بالوزارة لتبصير (الطلبة، المعلمين، أولياء الأمور) بطبيعة الامتحانات الموحدة، وتحسين فهمهم لأغراضها.
- الاكتفاء بالامتحانات الموحدة للصف الرابع طالما أنه لا تعتمد نتائجها الحقيقية، وترك المجال أن تكون باقي الامتحانات مدرسية للتقليل من حدة التوتر والمشكلات التي تواجه عمل اللجان داخلياً وخارجياً.

هدفت دراسة (الفليت، وحمدان: 2012) إلى بيان مدى إسهام الامتحانات التجريبية في تحسين أداء طلبة الثانوية العامة في الامتحانات النهائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في ضوء تقديمهم للامتحان التجريبي، كما تم فحص العلاقة بين درجات الامتحان التجريبي ودرجات الامتحان النهائي، عينة الدراسة (400) طالب و(200) معلم ومشرف ومدير لتعرف أرائهم واتجاههم نحو الامتحان التجريبي.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الامتحان النهائي تعزى إلى حضور الامتحان التجريبي، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في الامتحانات التجريبية ودرجاتهم في الامتحانات النهائية.

هدفت دراسة (العاجز: 2008): إلى التعرف إلى طبيعة الامتحانات التي تجرى داخل الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تم توزيعها على عينة من الطلبة مكونة من (824) طالب وطالبة. وأظهرت نتائجها

أن المجال الأول أخذ المرتبة الأولى بمتوسط حساب (62.45)، وجاء المجال الثاني بالمرتبة الثانية بمتوسط حساب (51.73)، وجاء المجال الثالث بالمرتبة الثالثة بمتوسط حساب (49.54)، كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المجال الأول، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الثاني والثالث لصالح الطالبات، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى.

هدفت دراسة (عطوان، والبهباني:2010) إلى تعرف مستوى أسئلة امتحانات الثانوية العامة بفلسطين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى قائمة معايير، تكونت عينة الدراسة من (228) معلما ومعلمة، و(54) مشرفا ومشرفة، وطبقت عليهم استبانة من (40) فقرة.

أهم نتائج هذه الدراسة أن:

المستوى العام لجودة أسئلة الثانوية العامة جاء متوسطا بنسبة (75.7)، واحتل محور الشكل المرتبة الأولى، فحصل على نسبة (84.83)، وجاء محور المضمون في المرتبة الثانية بنسبة (75.44)، في حين احتل المحور الثالث العلاقة بالبيئة التعليمية المرتبة الثالثة، بنسبة (65.28).

هدفت دراسة (سمور، وأبو علي:2010) هذه الدراسة إلى التعرف على سبل تحسين نتائج امتحان شهادة الثانوية العامة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (98) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية.

وأظهرت هذه الدراسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، والخدمة) في سبل تحسين نتائج الثانوية العامة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- أجمعت الدراسات السابقة على أهمية الامتحانات ودورها في عملية التقويم التربوي.
- تناولت بعض الدراسات السابقة امتحانات الثانوية العامة، مثل دراسة (الفليت، وحمدان: 2012) ودراسة (سمور، وأبو علي:2010) ودراسة (عطوان، والبهباني:2010).
- تناولت بعض الدراسات السابقة آليات إجراء الامتحانات مثل دراسة (عساف، وأبو علي: 2012) ودراسة (العاجز: 2008).
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عساف، وأبو علي: 2012) ودراسة (عطوان، والبهباني: 2010) فهي تعتمد عينة الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (مصباح: 2013) ودراسة (عساف، وأبو علي: 2012) ودراسة (الفليت، وحمدان: 2012) ودراسة (عطوان، والبهاني: 2010) ودراسة (سمور، وأبو علي: 2010) في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تميزت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بأنها تناولت ادارة سير وتنظيم الامتحانات.

إجراءات الدراسة

يتناول الباحثان في هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة و مجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة و خطوات إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي: "هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحثان فيها" (الأغا والأستاذ، 2000: 83).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية من أصحاب العقود غير محددة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة والبالغ عددهم (120) موظفاً وموظفة بحسب آخر إحصائيات قسم الموارد البشرية بالكلية الجامعية للعام 2013-2014م.

عينة الدراسة

تكونت العينة من (54) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية من الكلية الجامعية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: (المؤهل الأكاديمي، الجنس، سنوات الخبرة).

المتغير التابع: التقديرات التقييمية.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية	
القسم	تكنولوجيا المعلومات	9	16.7	
	علوم التأهيل	1	1.9	
	المهن الهندسية	3	5.6	
	المهن الصحية	5	9.3	
	العلوم الإدارية والمالية	7	13.0	
	العلوم التربوية	7	13.0	
	الدراسات الإنسانية	13	24.1	
	تكنولوجيا الحاسوب والمهن الصناعية	6	11.1	
	البكالوريوس	3	5.6	
	دكتوراه	9	16.7	
	المؤهل الأكاديمي	ماجستير	24	44.4
		بكالوريوس	17	31.5
		دبلوم متوسط	4	7.4
ذكر		36	66.7	
الجنس	أنثى	18	33.3	
	سنوات الخبرة	سنوات 5 أقل من	3	5.6
سنوات 5-10 من		34	63.0	
فما فوق 11		17	31.5	

أداة الدراسة

هدف الاستبيان التعرف إلى الدرجات تقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من جهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبيان مثل دراسة عساف وأبو علي (2012)، ودراسة (عطوان، والبهاني: 2010) قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد المجالات الرئيسية للاستبيان والبالغ عددها ثلاثة مجالات وهي (مهام لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية- اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية- تطوير أداء المراقبين في الكلية الجامعية).
2. صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

3. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت حوالي (50) فقرة، وسؤالاً مفتوحاً عن سبل تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر عضو الهيئة التدريسية فيها.

4. عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين، والبالغ عددهم (10) محكمين.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وكذلك تعديل وإضافة وإعادة صياغة لفقرات أخرى، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (46) فقرة، وقد أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً).

الخصائص السيكومترية للاستبيان

صدق الاستبيان (Scale Validity)

يعرف (عبيدات، 1999: 15) صدق الأداة بأنه "قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه"، وقد استخدم الباحثان الطرق التالية للتأكد من صدق الأداة

أ. صدق المحكمين (Trustees Validity)

قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين في صورتها الأولية، من المتخصصين في التربية، وقد طلب الباحثان من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات و المقترحات حول الأداة ومدى ملائمتها لقياس أهداف الدراسة، وقد حصل الباحثان على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقاما في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة ودمج فقرات أخرى، بحيث أصبح عدد فقرات الاستبانة (46) فقرة.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

يعرف (أبولبدة، 1982: 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الأداة في قياس خاصية معينة في الفرد"، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للأداة على عينة الدراسة المكونة من (54) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتعرف إلى قوة معامل الارتباط الناتج والجدول رقم (2-3-4) يوضح ذلك:

جدول (2): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال معاملات ارتباط بيرسون (N=54).
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: المتعلق بمهام لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
1	**0.306	9	**0.367
2	**0.424	10	**0.296
3	**0.445	11	**0.433
4	**0.320	12	**0.433
5	**0.485	13	**0.558
6	**0.492	14	**0.626
7	**0.477	15	**0.571
8	0.189	16	**0.293

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05 (القيمة الحرجة لـ R = 0.361).

ينتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بقوة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (3): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المجال الثاني من خلال معاملات ارتباط بيرسون (N=54).
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: المتعلق باتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
17	**0.481	27	**0.352
18	**0.299	28	0.582
19	**0.376	29	0.24
20	**0.432	30	0.01
21	**0.461	31	**0.341
22	**0.288	32	**0.323
23	**0.2	33	**0.352
24	0.217	34	**0.318
25	**0.23	35	0.212
26	**0.309		

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05 (القيمة الحرجة لـ R = 0.361).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بقوة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المجال الثالث من خلال معاملات ارتباط بيرسون (N=54). معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث: المتعلق بتطوير أداء المراقبين في الكلية الجامعية.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
36	**0.456	42	**0.497
37	**0.455	43	**0.334
38	**0.486	44	**0.533
39	**0.375	45	**0.349
40	**0.567	46	**0.701
41	**0.450		

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05 (القيمة الحرجة ل R = 0.361).

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بقوة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان.

3. ثبات الاستبانة (Scale Reliability)

الثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد" (أبو لبدة، 1982: 261)، وقد تم حساب معامل ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Method)

جدول (5): معاملات الثبات لاستبيان الدرجات تقويمية لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	معامل الثبات
46	54	.816

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأداة مرتفعة مما يؤكد على ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

نتائج الدراسة وتفسيرها

يعرض هذا الجزء أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات من خلال أداة الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

نص سؤال الدراسة الأول على ما يلي

ما الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرات الاستبيان، والجدول رقم (6)، (7)، (8) تبين هذه النتائج.

جدول (6): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول: بمهام لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية.

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
1	1	تعمم لجنة الامتحانات المركزية جداول الامتحانات والترويسة المطلوبة للامتحان لأعضاء الهيئة التدريسية بوقت كاف.	4.6111	.68451	92%	عالية جدا
2	16	تناسب قاعات الامتحان مع أعداد الطلبة عند اجراء الامتحانات.	3.4074	.94207	68%	متوسطة
3	10	يدقق عضو لجنة الامتحانات بأنموذج الامتحان قبل تصويره.	4.2037	.99773	84%	عالية
4	11	توفر لجنة الامتحانات المركزية التسهيلات المادية المطلوبة.	4.1296	.64563	82%	عالية
5	9	توفر اللجنة لجان خاصة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	4.2963	.76798	85%	عالية جدا
6	4	تزود اللجنة المراقبين بالإرشادات اللازمة لإدارة المراقبة.	4.5185	.54047	90%	عالية جدا

...تابع جدول رقم (6)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
7	3	تهتم اللجنة بتسجيل حضور المراقبين إلكترونياً.	4.5926	.59932	%91	عالية جداً
8	8	تحت اللجنة المراقب بالتدقيق بالبطاقة الجامعية لدى الطلبة قبل بدء الامتحان.	4.3889	.78708	%87	عالية جداً
9	6	توفر لجنة الامتحانات بطاقات تعريفية للطلبة في حال عدم وجودها معهم.	4.4444	.69137	%88	عالية جداً
10	13	تحرص اللجنة على متابعة نظافة قاعات ومقاعد الامتحان.	3.9630	.84592	%79	متوسطة
11	15	توفر لجنة الامتحانات المركزية للمراقبين الضيافة اللائقة في أثناء الامتحان.	3.5926	1.03739	%71	متوسطة
12	12	توفر لجنة الامتحانات الرعاية الطبية لأي حدث مرضي أثناء الامتحانات.	4.1296	.72804	%82	عالية
13	6	يتدخل عضو لجنة الامتحانات لما فيه مصلحة الامتحان داخل القاعة.	4.4444	.53787	%88	عالية جداً
14	5	تحت اللجنة المراقب بالالتزام بتعليمات المراقبة.	4.5000	.54079	%90	عالية جداً
15	2	تدقق لجنة الامتحانات ترتيب أسماء الممتحنين عند استلام أوراق الإجابات.	4.6481	.55482	%92	عالية جداً

...تابع جدول رقم (6)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
16	14	تؤرشف اللجنة أوراق الإجابات بطريقة يسهل الوصول إليها عند الحاجة.	3.8333	1.04159	76%	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						
			4.2314	0.74641	85%	عالية جدا

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن بعض الفقرات قد حصلت على درجة استجابة عالية جداً إذ تراوحت ما بين (80%-92%) وهذا يعني أن الكلية الجامعية تعطي اهتماماً كبيراً للامتحانات من إذ إعداد الجدول وضبط سير الامتحانات.... إذ حصلت فقرة رقم (1) في الاستبانة على الرتبة الأولى، والتي تنص على تعميم لجنة الامتحانات المركزية جداول الامتحانات والترويسة المطلوبة للامتحان لأعضاء الهيئة التدريسية بوقت كاف، بوزن نسبي قدره (92%) ويفسر الباحثان ذلك أن لجنة الامتحانات المركزية تحرص على إرسال جداول الامتحانات من خلال البريد الإلكتروني إلى الشئون الأكاديمية ومن ثم رؤساء الأقسام ثم جميع أعضاء الهيئة التدريسية بوقت كاف من أجل إبداء الرأي فيه.

وقد حصلت فقرة رقم (15) على الرتبة الثانية والتي تنص على تدقيق لجنة الامتحانات على ترتيب أسماء الممتحنين عند استلام أوراق الإجابات حسب الرقم التسلسلي في كشف الحضور، بوزن نسبي قدره (92%) وهذا فعلاً الواقع المعمول به في لجنة الامتحانات المركزية ويفسر الباحثان ذلك للتأكد من عدم فقدان أي ورقة امتحان بعد انتهاء الامتحان.

أما فقرة رقم (2) فقد حصلت على أدنى نسبة استجابة للعينة والتي نصت على تناسب قاعات الامتحان مع أعداد الطلبة عند اجراء الامتحانات، احتلت المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي قدره (68%) ويعزي الباحثان ذلك لمحدودية مساحة الرقعة الجغرافية للكلية الجامعية في ظل ما تعانيه محافظات غزة من حصار خانق في الوقت نفسه الذي تزيد فيه أعداد الطلبة الذين يلتحقون بالكلية الجامعية.

وللإجابة عن السؤال الثاني ما اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية؟

قام الباحثان بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرات الاستبيان، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية.

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
1	1	يتعامل عضو لجنة الامتحانات المركزية مع المراقب معاملة حسنة.	4.6296	.525472	92%	عالية جدا
2	14	اعتقد أن عدد ساعات المراقبة الموكل بها مدرس العقد (37 ساعة) مناسبة وعادلة.	3.0370	1.09825	60%	متوسطة
3	10	تتعاون اللجنة في تعديل جدول المراقبات لأعضاء الهيئة التدريسية حسب رغبتهم.	3.4630	.92579	69%	متوسطة
4	8	يتقبل عضو لجنة الامتحانات المركزية عذر المراقب في حالة غيابه عن المراقبة.	3.682	.72226	73%	متوسطة
5	13	أرى أن ترحيل المراقبات (التي يقبل فيها اعتذار المدرس) إلى الفصل التالي إجراء عادلاً.	3.1296	1.36044	62%	متوسطة
6	19	ينتابني شعور بالقلق بسبب الجولات الميدانية لأعضاء لجنة الامتحانات.	1.7037	.90344	34%	ضعيفة
7	7	سهولة التواصل مع عضو لجنة الامتحانات في حالة وجود طارئ داخل قاعة الامتحان.	4.0556	.85598	81%	عالية
8	18	أوراق الامتحانات لا تكفي لعدد الطلبة في القاعة.	1.7037	1.05740	34%	ضعيفة

...تابع جدول رقم (7)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
9	16	تراعي اللجنة أفراد مقعد لكل طالب في قاعة الامتحان.	2.9074	1.20171	58%	متوسطة
10	11	توفد اللجنة ممثلين عنها للمراقبة في القاعات الممتلئة بالطالبة.	3.2593	1.08480	65%	متوسطة
11	6	تراعي اللجنة توفير أكثر من مراقب في القاعة الواحدة.	4.0926	.91669	81%	عالية
12	17	تتعامل اللجنة مع حالات الغش بتراخ.	2.4259	1.22246	48%	ضعيفة
13	9	أفضل وجود مراقب ثاني معي في قاعة الامتحان من نفس الجنس.	3.6667	1.19748	73%	متوسطة
14	12	مرور مدرس المساق في أثناء الامتحان يشوش على إجراء الامتحان.	3.1852	1.11717	63%	متوسطة
15	5	تحرص اللجنة على تعزيز العلاقات الإنسانية بينها وبين المراقبين.	4.0556	.68451	81%	عالية
16	4	تطبق لجنة الامتحانات آليات مناسبة للوصول إلى معايير جودة الأداء المطلوبة.	4.1111	.53787	82%	عالية
17	2	تتقبل لجنة الامتحانات أي ملاحظات أو اقتراحات لمصلحة سير الامتحانات.	4.2222	.63444	84%	عالية
18	3	أشعر بأن لجنة الامتحانات تعمل بروح الفرق الواحد.	4.2407	.95038	84%	عالية

...تابع جدول رقم (7)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
19	15	أفضل وجود لجان فرعية للامتحانات النهائية بدلاً من لجنة الامتحانات المركزية.	2.9444	1.48472	58%	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.3955	0.972698	70%	متوسطة

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح أن الفقرة رقم (1) التي تنص على "يتعامل عضو لجنة الامتحانات المركزية مع المراقب معاملة حسنة" جاءت بالمرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92%).

ويفسر الباحثان ذلك بأن لجنة الامتحانات تقوم بمتابعة المراقبات وحضور المراقبين بشكل يومي، وفي حال حدوث تغيير في المراقبات (تبديل مراقب، غياب مراقب، اعتذار مراقب) تقوم اللجنة بإدخال التعديل على برنامج الكلية، ثم يقوم المراقب باعتماد مراقباته عبر برنامج الكلية المحوسب، ومن ثم اعتمادها من الجهة المكلفة باللجنة ومن ثم اعتمادها من قبل الشئون الأكاديمية.

وجاءت الفقرة التي تنص على "تتقبل لجنة الامتحانات أي ملاحظات أو اقتراحات لمصلحة سير الامتحانات" في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84%) ويفسر الباحثان ذلك بأن لجنة الامتحانات تقوم بتعميم جدول الامتحانات على جميع أعضاء الهيئة التدريسية من أجل إبداء الرأي به بالإضافة إلى أن الشئون الأكاديمية تعقد بشكل دوري قبل إجراء الامتحانات بفترة وجيزة لقاء أعضاء الهيئة التدريسية للحدوث عن الامتحانات وعن جودة الأسئلة، يتم استضافته رئيس لجنة الامتحانات للحدوث عنها، بالإضافة إلى أن هناك استبانة مرفقة مع كل ظرف امتحانات يقوم المراقب بتعبئتها.

وجاءت الفقرة التي تنص "تتعامل اللجنة مع حالات الغش بتراخ" في المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي قدره (48%) ويفسر الباحثان ذلك بأن لجنة الامتحانات المركزية توفر البيئة الصحية لإجراء الامتحانات من خلال الإيعاز لأصحاب الاختصاص بتنظيف مقاعد الامتحانات بشكل جيد، ثم تقفل القاعة بالمفتاح ولا تفتح إلا من خلال المراقب وبعد انتهاء الامتحان تقفل القاعة مرة أخرى وفي حالة ضبط حالات الغش، يقوم المراقب بتعبئة محضر غش بحق الطالب الذي ضبط متلبساً في حالة غش بعد انقضاء الامتحان ثم يقوم المراقب بالتوقيع عليه وتسليمه إلى اللجنة، ثم يقوم سكرتير اللجنة بتسليم محاضر الغش يومياً إلى شؤون الطلبة للبت فيها وفق إجراءات شؤون الطلبة.

وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص "أوراق الامتحانات لا تكفي لعدد الطلبة في القاعة" في المرتبة الثامنة عشر بوزن نسبي قدره (34%) ويعزي الباحثان ذلك بأن من مهام عضو الهيئة التدريسية طباعة امتحانه الخاص به بنفسه ثم يقوم بالأشراف على تصويره في لجنة الامتحانات وبعد ذلك يقوم بفرز الامتحان بالمظاريف الخاصة بها حسب أعداد الطلبة، وأخيرا يقوم بعد ذلك بتسليم مظاريف الامتحان للجنة الامتحانات، وهذا يضمن عدم وجود أي عجز لأعداد أوراق الامتحان.

والجدير بالذكر أن الفقرة رقم (8) هي عبارة عكسية حيث حصلت على أقل التقديرات بالنفي، وهذا يعني بأن العبارة بالإثبات تحصل على أعلى التقديرات، أي أن أوراق الامتحان كافية.

وتقوم لجنة الامتحانات بتدقيق مظاريف الامتحانات والتأكد من جاهزية المظاريف للتنفيذ قبل انعقاد الامتحانات بفترة وجيزة.

وجاءت الفقرة (2) التي تنص على أن "عدد ساعات المراقبة الموكل بها مدرس العقد (37 ساعة) مناسبة وعادلة" بوزن نسبي قدره (60%). ويفسر الباحثان تدني النسبة المئوية لسلبية اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو عدد ساعات المراقبة الموكل بها المدرس بسبب الأعباء الإدارية المكلف بها إضافة الى ضيق الوقت المسموح به لتصحيح وتسليم الدرجات في نفس فترة المراقبة.

وللإجابة على السؤال الثالث قام الباحثان بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرات الاستبيان، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لسبب تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
1	10	توفر اللجنة الحوافز المناسبة للمراقبين لتعزيز حماسهم تجاه العمل.	2.6667	1.08158	53%	متوسطة
2	5	تسعى اللجنة لتحسين النظام المحوسب للامتحانات.	3.3889	1.15606	67%	متوسطة
3	9	تعقد اللجنة ندوات تهتم بنشر مفاهيم ومتطلبات إدارة المراقبة في قاعة الامتحان.	2.6852	1.17881	53%	متوسطة

...تابع جدول رقم (8)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الاستجابة
4	11	تُدرّب اللجنة المراقبين على كيفية التصرف في المواقف الحرجة أثناء المراقبة.	2.4074	1.00035	48%	ضعيفة
5	8	تهتم اللجنة باستقطاب الكفاءات للمراقبة في قاعة الامتحان.	2.7778	1.20794	55%	متوسطة
6	3	يشارك المراقبون في تقييم سير الامتحانات.	3.5926	1.07315	71%	متوسطة
7	6	تعتمد اللجنة بشكل كبير على المراقبين المتدربين في الكلية.	3.1481	1.05343	62%	متوسطة
8	7	يستطيع المراقب المتدرب ضبط قاعة الامتحان.	3.1111	1.28367	62%	متوسطة
9	1	يساهم العاملون باللجنة بدور فعال في العمل الميداني للجنة.	4.0185	.90054	80%	عالية
10	4	يتم تقييم أداء لجنة الامتحانات وفق أسس موضوعية معلنة.	3.5370	.88409	70%	متوسطة
11	2	تحرص اللجنة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في ضوء الخطة الاستراتيجية للكلية.	3.7037	.90344	74%	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.185	1.065733	64%	متوسطة

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتضح أن الفقرة التي تنص على "يساهم العاملون باللجنة بدور فعال في العمل الميداني للجنة"، جاءت بالمرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80%) ويعزي الباحثان إلى أن من ضمن مهام عضو لجنة الامتحانات القيام بزيارة ميدانية لقاعات الامتحان في أثناء الامتحان للتأكد من سير الامتحانات بشكل صحيح، وتوفير الهدوء داخل وخارج قاعة الامتحان، حتى يتمكن الطلبة من تقديم الامتحان بكل أريحية، ومتابعة مشكلات الطلبة إن وجدت.

وحصلت الفقرة رقم (6) التي تنص على "يشارك المراقبون في تقييم سير الامتحانات" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (71%) ويفسر الباحثان ذلك بأن هناك تقييم للجنة الامتحانات من ضمن التقييمات التي يقوم بها عضو الهيئة التدريسية من أجل تطوير وتحسين أداء لجنة الامتحانات.

وحصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تُدرّب اللجنة المراقبين على كيفية التصرف في المواقف الحرجة أثناء المراقبة" في المرتبة الحادي عشرة بوزن نسبي قدره (48%). ويفسر الباحثان أن الوقت الذي يعقد فيه لقاء إرشادي لأعضاء الهيئة التدريسية الخاص بالامتحانات لا يتناسب مع بعض المدرسين بالتالي يتغيب عن هذا اللقاء الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية بسبب انشغالهم في المحاضرات وفي أعمال إدارية أخرى مكلفين بها من قبل الشؤون الأكاديمية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

نص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل الأكاديمي، الجنس، سنوات الخبرة)

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باختبار الفرضيات الصفرية الآتية

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفيما يلي نتائج اختبار صحة الفرضيات السابقة

أولاً: نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير الجنس

جدول (9): اختبار ANOVA لدلالة الفروق في الدرجات تقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: مهام لجنة الامتحانات بالكلية
.799	.065	.006	1	.006	بين المجموعات
		.093	52	4.858	داخل المجموعات
			53	4.864	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية
		.057	1	.057	بين المجموعات
			52	3.443	داخل المجموعات
53	3.500		المجموع		
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: تطوير أداء المراقبين في الكلية
		.191	1	.191	بين المجموعات
			52	13.048	داخل المجموعات
53	13.239		المجموع		

(* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (مهام لجنة الامتحانات، اتجاهات مدرسي الكلية نحو لجنة الامتحانات المركزية، تطوير أداء المراقبين في الكلية)، وهذا يؤكد اتفاق أفراد عينة الدراسة حول لجنة الامتحانات المركزية بالكلية، بغض النظر عن جنسهم (ذكر أو أنثى) ويفسر الباحثان ذلك إلى أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية يخضعون لنفس التعليمات في أثناء الامتحانات وهذا ما يتفق مع دراسة (العاجز: 2008)، ويختلف مع دراسة (عساف وأبو علي: 2012) وذلك لاختلاف بيئة الدراسة من الجامعة إلى المدرسة.

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقويمية لجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير المؤهل الأكاديمي.

جدول (10): اختبار ANOVA لدلالة الفروق في الدرجات تقويمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: مهام لجنة الامتحانات بالكلية
.043	3.352	.283	2	.565	بين المجموعات
		.084	51	4.299	داخل المجموعات
			53	4.864	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية
		.109	2	.218	بين المجموعات
		.064	51	3.282	داخل المجموعات
		53	3.500	المجموع	الاستبيان
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: تطوير أداء المراقبين في الكلية
		.631	2	1.263	بين المجموعات
		.235	51	11.976	داخل المجموعات
		53	13.239	المجموع	الاستبيان

(*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$).

يتضح من جدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (مهام لجنة الامتحانات) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويعزى ذلك بأن أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم تعيينهم في السابق أكثر دراية وخبرة في مهام الامتحانات من أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم تعيينهم حديثاً.

ويبين الجدول نفسه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (اتجاهات مدرسي الكلية نحو لجنة الامتحانات المركزية)، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما بين الجدول نفسه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (في مجال تطوير أداء المراقبين في الكلية).

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير المؤهل الأكاديمي.

جدول (11): اختبار ANOVA لدلالة الفروق في الدرجات التقييمية للجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: مهام لجنة الامتحانات بالكلية
.486	.825	.077	3	.230	بين المجموعات
		.093	50	4.635	داخل المجموعات
			53	4.864	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو لجنة الامتحانات المركزية
		.057	3	.171	بين المجموعات
			50	3.289	داخل المجموعات
53	3.500		المجموع		
مستوى الدلالة	قيمة ف "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجال: تطوير أداء المراقبين في الكلية
		.265	3	.796	بين المجموعات
			50	12.443	داخل المجموعات
53	13.239		المجموع		

(* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$)

يتضح من جدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول: (مهام لجنة الامتحانات، اتجاهات مدرسي الكلية نحو لجنة الامتحانات المركزية، تطوير أداء المراقبين في الكلية)، تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، ويفسر الباحثان ذلك أن أعضاء الهيئة التدريسية مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية فإنهم يخضعون للظروف نفسها من التعليمات الخاصة بالامتحانات.

الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: "ما سبل تطوير لجنة الامتحانات المركزية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم طرح سؤال مفتوح على عينة الدراسة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية عن سبل تطوير لجنة الامتحانات المركزية من وجهة نظر عضو الهيئة التدريسية وجاءت الإجابة مرتبة على النحو الآتي في جدول رقم (12)

جدول (12):

الرقم	العبارة	التكرار
1	تقليل اعداد الطلبة في قاعة الامتحان.	45
2	حوسبة الامتحانات لأكثر عدد ممكن من المساقات.	39
3	تخفيف عبء المراقبات الالزامية للمدرس	33
4	قبول عذر المدرس بتوفير بديل وعدم ترحيل مراقبته في حال قبول عذره.	9
5	فرز موظفين بشكل دائم لمتابعة تجهيز الامتحانات وتدقيقها وتوفير عدد من المصلحين للمساعدة في تصحيح المساقات ذات الاعداد الكبيرة من الطلبة.	9
6	توفير مكان دائم ومنتسح للجنة لإجراء ترتيبات التصوير والفرز بشكل افضل.	6
7	عقد ندوات تدريبية وتوعوية لإدارة المراقبة.	6
8	التدقيق على المراقبين المتراخين في المراقبة.	6

بالنظر إلى الجدول رقم (12) يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تقليل اعداد الطلبة في قاعة الامتحان" حصلت على أعلى نسبة تكرار، وهذا فعلاً ما طالبته لجنة الامتحانات المركزية من الشؤون الأكاديمية بتوفير قاعات اضافية لإجراء الامتحانات، أي تكون نسبة إشغال القاعة 50% من أعداد الطلبة.

كما يتضح أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على "حوسبة الامتحانات لأكثر عدد ممكن من المساقات" بدأت الكلية الجامعية بتطبيق هذه الفكرة من خلال الفصل الدراسي الثاني 2013-2014 ببعض متطلبات الكلية، كمساق مدخل للغة الإنجليزية.

التوصيات

- في ضوء ما أنت به الدراسة من نتائج فإن الباحثان يوصيان بما يلي:
- الأخذ باقتراحات المدرسين للارتقاء بمستوى جودة ادارة الامتحانات.
- استقطاب الكفاءات للمراقبة والتدقيق على المراقبين المتراخين للارتقاء بمستوى إدارة الامتحانات ولضمان موضوعية الاداء.

- تخفيف عدد ساعات المراقبة الموكل بها لعضو الهيئة التدريسية.
- عقد لقاء شبه دائم للمراقبين قبل موعد الامتحانات لصقل مهاراتهم عند التعامل مع الطلبة في أثناء المواقف الطارئة.
- توفير آلة لعد أوراق الامتحانات لضمان دقة وسهولة فرز أوراق الامتحانات.
- ارسال جداول الامتحانات لأعضاء الهيئة التدريسية بوقت كف من أجل إبداء الرأي فيه.

References (Arabic & English)

- Allam, S. (2006). *Educational and psychological measurement and evaluation: Basics, contemporary applications and orientations*. Cairo: Dar EIFekerAlArabi.
- Assaf, M. & Abu Ali, A. (2012, December). *Evaluation experience of the unified exams at schools of the Ministry of Education and Higher Education of Palestine*. Paper presented at the First International Conference of the Ministry of Education and Higher Education: Distinction in the Palestinian Education: Creative Visions, Gaza.
- Atwan, A. & Bahbani, SH. (2010, May). *The Quality of Questions of the General Secondary Grade in Palestine*. Paper presented at the First Educational Conference: General Secondary Schools: To Where? Gaza: Rashad Shawa Center.
- Atwan, A. & Mattar Y. (2009). *Methods of scientific research*. Gaza: The Students' Book Store.
- Ebidat, Z. (1999). *Scientific research*. Amman: Dar El Feker Publication
- El Agha, E. & El Ostaz, M. (2002). *Introduction to generalization of educational research*. Gaza: Second Edition, Rantisi Press.
- El Ajez, F. (2008). *An Evaluation study of the examination nature at the Islamic University from the point view of its students*. IUG Journal, the Humanities Series, 16(2), 377-409.
- El Faleet, J. & Hamdan, M. (2012, December). *The extent of the contribution of experimental exams in improving the performance of*

the general secondary school students in the final exams. Paper presented at the First International Conference of the Ministry of Education and Higher Education: Distinction in the Palestinian Education: Creative Visions, Gaza.

- El Saraf, Q. (2002). *Measurement and evaluation in education.* Kuwait: Dar El Kitab
- El Serilanki, Kh. & Khader, F. (2007). *Historical development of achievement assessment.* Retrieved June 20, 2013 from .html
- Hakeem, A. (2005). Exams, measurement and evaluation. Retrieved June 22, 2013 from [uqu.edu.sa/files/2tiny_mce/plugins/filemanager/files/.../test.\(3\)20%1/doc](http://uqu.edu.sa/files/2tiny_mce/plugins/filemanager/files/.../test.(3)20%1/doc).
- Mossabeh, M. (2013). *Assessment of the unified exams of Arabic course in UNRWA primary schools in Gaza based on the international standards.* (Unpublished MA Thesis). Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- Samour, R. & Abu Ali, A. (2010, June). *Ways of improving the results of general high school Grade from the viewpoint of the secondary school headmasters in the districts of Gaza Strip.* Paper presented at the First Educational Conference: General secondary schools: To Where? Gaza: RashadEl ShawaCenter.

International and Arab Universities

- Aden University: uniaden-adc.com/regulations/exam_regulations.htm
- AinShams University: elearn.shams.edu.eg
- AlMadinah International University: www.mediun.edu.eg
- Damanhour University: www.damanhour.edu.eg
- ElMenufiyaUniversity: www.menufiya.science.edu.eg
- Helwan University:

- www.helwan.edu.eg/pequalityproject/strategygoals.htm
- London Metropolitan University
- New South Wales University: <http://www.board>
- NTI- Egypt:
www.tra.gov.eg/presentations/ExamsRegulations_ar.pdf
- OmdurmanIslamic University: www.fmls.oiu.edu
- Oxford Brooks University:
<http://www.brookes.ac.uk/uniregulations/current/core/assessment/examinationcommittees>
- Sharjah University: www.sharjah.ac
- Sohag University: www.sohag-univ.edu
- Sudan Open University: www.ous.edu
- St Francis Institute Of Technology:
<http://www.sfitengg.org/Staff.pdf>
- Unity University College:
<http://www.uuc.edu.et/fhss/foreignlanguage/committe/exams/examdu-ties.htm>
- University of British Columbia:
<https://www.grad.ubc.ca/current-students/final-doctoral-exam/roles-responsibilities-examining-committee-members-exam-chair>
- University of Calgary:
www.ucalgary.ca/registrar/ltr_instructors_exams.
- University College of Applied Sciences: www.ucas.edu.ps
- University of Leiden
<http://www.socialsciences.leiden.edu/politicalscience/organisation>